قيل هو قول اليهود وقيل هو قول السيد من نصارى نجران
وكان يعقوبيا ويقولون خمسة سادسهم كلبهم قاله النصارى
او العاقب منهم وكان نسطوريا رجما بالغيب يرمون رميا بالخبر
الخفي الذي لا مطلع لهم عليه واتيانا به او ظنا بالغيب من قولهم رجم
بالظن اذا ظن وانما لم يذكر بالسين اكتفاء بعطفه على ما هو فيه
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم انما قاله المسلمون باخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم لهم عن جبرائيل عليه السلام وايماء الله
تعالى اليه بان اتبعه قوله قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم
الا قليل واتبع الاولين قوله رجما بالغيب وبان اثبت العلم بهم
لطائفة بعد ما حصر اقوال الطوائف في الثلثة المذكورة فان عدم
ايراد رابع في نحو هذا المحل دليل العدم مع ان الاصل نفيه ثم
رد الاولين بان اتبعهما رجما بالغيب ليتعين الثالث وبان ادخل
فيه الواو على الجملة الواقعة صفة للنكرة تشبيها لها بالواقعة حالا
من المعرفة لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف والدلالة على ان
اتصافه بها امر ثابت وعن علي رضي الله عنه هم سبعة وثامنهم كلبهم
واسماؤهم يمليخا ومكشلمينا ومشليمينا اصحاب
يمين الملك ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش اصحاب يساره
وكان يستشيرهم والسابع الراعي الذي وافقهم واسم كلبهم

قطمير

قطمير واسم مدينتهم افسوس وقيل الاقوال الثلاثة لاهل الكتاب
والقليل منهم فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا فلا تجادل في شأن
الفتية الا جدالا ظاهرا غير متعمق فيه وهو ان تقص عليهم ما في القرآن
من غير تجهيل لهم والرد عليهم ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تسأل احدا منهم عن قصتهم سؤال مسترشد فان فيما اوحي
اليك لمندوحة عن غيره مع انه لا علم لهم بها ولا سؤال متعنت تريد
تفضيح المسؤول عنه وتزييف ما عنده فانه مخل بمكارم الاخلاق
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
نهي تأديب من الله تعالى لنبيه حين قالت اليهود لقريش سلوه
عن الروح واصحاب الكهف وذي القرنين فسألوه فقال
ائتوني غدا اخبركم ولم يستثن فابطأ عليه الوحي بضعة عشر
يوما حتى شق عليه وكذبته قريش والاستثناء من النهي اي ولا
تقولن لاجل شيء تعزم عليه اني فاعله فيما يستقبل الا بان
يشاء الله اي الا ملتبسا بمشيئته قائلا ان شاء الله او الا وقت
ان يشاء الله ان تقوله بمعنى ان يأذن لك فيه ولا يجوز تعليقه
بفاعل لان استثناء اقتران المشيئة بالفعل غير سديد
واستثناء اعتراضها دونه لا يناسب النهي واذكر ربك مشيئة
ربك وقل ان شاء الله كما روي انه لما نزل قال عليه الصلاة و
السلام ان شاء الله اذا نسيت اذا فرط منك نسيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)